

تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط

الباحثة: طيبة حسين هادود

أ.م. د. حيدر حاتم العجرش

أ.د. محمد ضايح حسون

جامعة بابل / كلية التربية الأساسية

قسم الدراسات العليا - طرائق تدريس الأبحاث

Developing educational activities in social studies books for the primary stage in light of the principles of active learning

Researcher. Teeba Hussain Hadoud Al-Dulaimi

Assistant Professor D . Haider Hatem Faleh Al-Ajrash

Assistant Professor Dr. Mohamed Daye Hassoun

University of Babylon / College of Basic Education Department of

Graduate Studies Methods of Teaching Social Studies

Email: tebahusseini@gmail.com

Abstract

The current research aims to know: (the development of educational activities in the book of social studies of the primary stage in the light of the principles of active learning), and the researcher has relied on the descriptive analytical approach as it is suitable for the research procedures. The social book for the fifth grade of primary school has 109 activities, and to collect the information, the researcher has prepared a questionnaire that includes the principles of active learning. In the social books for the fifth grade of primary school, as well as the lack of emphasis on the following principles: (communication, cooperation and interaction between students, taking into account individual differences and aspects of content), as well as it has found through the results of the research that the principle of the accurate bug is the most recurring among all the fields by (1313) recurrence, i.e. (31,33%), followed by the principle of cooperation and interaction between students at the rate of (1153) repetition, i.e. (27,52%), and the principle of taking into account individual differences and content aspects By (1058), or (25,3%), the principle of communication has achieved (664), or (15,85%), and in light of the results of the research, the researcher has reached a set of conclusions, recommendations and suggestions. Keywords: development - educational activities - active learning

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى معرفة: (تطوير الأنشطة التعليمية في كتب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي في ضوء مبادئ التعلم النشط), و اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي التحليلي كونه ملائم لإجراءات البحث, و تكون مجتمع الدراسة من كتب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي, وعينة الدراسة متمثلة بالأنشطة التعليمية في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي وعددها (109) نشاط, ولجمع المعلومات, قامت الباحثة بأعداد اداة الاستبانة التي تتضمن مبادئ التعلم النشط, وبعد تحليل كتب الأبحاث اسفرت النتائج عن عدم وجود إي توازن بين النسب المتحققة من مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة الموجودة في الأنشطة التعليمية في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي, وكذلك قلة التأكيد على المبادئ الأتية: (التواصل, التعاون والتفاعل

بين التلاميذ، مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى)، وكذلك تبين من خلال نتائج البحث ان مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكرر من بين جميع المبادئ بواقع (1313) تكراراً اي نسبته (31,33%)، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (892) تكراراً اي نسبته (27,5%)، و يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى بواقع (1153) تكراراً اي نسبته (27,52%) ، يليه مبدأ التواصل فقد حقق (664) تكراراً اي نسبته (25,85%)، وفي ضوء نتائج البحث التي توصلت اليها الباحثة الى مجموعة من من خلال النتائج الى مجموعة من المقترحات منها من خلال ما توصلت إليها الدراسة هي إجراء دراسات تحليلية تعمل على توظيف مبادئ التعلم النشط في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي ، وإجراء دراسات مماثلة لتحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات على وفق مبادئ التعلم النشط للمرحلة الإعدادية ، ومن التوصيات منه يجب أن تؤكد الأنشطة التعليمية في المنهج الدراسي للمواد الاجتماعية على مبدأ التواصل و مبدأ التعاون والتفاعل بشكل اكثر لان توافرها يشكل نسب تكاد تكون قليلة ،إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة، السعي إلى تعريف واضعي المناهج بأهمية مبادئ التعلم النشط والتي يجب أن تكون متوافرة في الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية

الكلمات المفتاحية: التطوير - الأنشطة التعليمية - التعلم النشط

أولاً: مشكلة البحث

صممت المناهج الحالية قبل فترة من الزمن وكانت مناسبة للظروف الاجتماعية حينذاك، ولكن التطور السريع الذي حصل في المجتمع المعاصر ادت الى ضرورة اجراء عملية التطوير لا سباب منها قصور المناهج الحالية (الربيعي ، 2016 : 17)، في مختلف المجالات منها الأنشطة اذ انها لا زالت قيد النظرة المتخلفة من قبل الحياة المدرسية بجميع أعضائها، والتي تبعتها عن تحقيق الأهداف المنوطة (الهيثي، 1988 : 12)، اذ يعتقد المعلمون بأن الأنشطة تعد من الوسائل التي تعوق المتعلم من نموه الدراسي وتعرقله عن الامتحانات والتفوق الدراسي وتشتغله عن التعلم ، كما أن هناك مؤسسات تعليمية تتجاهل النشاط المدرسي عمداً أو تكاسلاً أو إهمالاً ، وتعدده ترفاً أو شيئاً يمكن الاستغناء عنه في العملية التعليمية. (فرح، ودباينة ، 2011 : 122) ، وزيادة على كل ذلك لم يُعبر المنهج الدراسي اهتماماً للأنشطة من حيث كان عددها قليل ذات شأن ضئيل وقد سارت دون تدخل المدرسة ودون اتصال بأهدافها، حيث كان اقتصار المعلمين على المواد الدراسية وقد اهتمت جانب مهم هو المتعلم واولت عناية بالمادة المعرفية دونما التفات الى نشاط التلاميذ. (الهاشمي ، 2013 : 64) ، كما تُعتبر الأنشطة المدرسية الى جانب كونها عاملاً عاماً وحيوياً في بناء الجانب النفسي والاجتماعي، فهي مكملة للعملية التعليمية، بل هي من اهم دعائم العملية التعليمية التي يعتمد عليها في تربية النشء على اسس سليمة.(محجوب، 2006 : 25)

وفي ضوء ما سبق يمكن تحديد مشكلة الدراسة في السؤال الآتي:

(ما الأنشطة التعليمية المتوافرة في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط).

ثانياً: أهمية البحث:

تهدف التربية الحديثة إلى استثمار التعليم من خلال اعداد الأبناء للحياة، وتوظيف طاقاته من اجل خدمة أبناء المجتمع ، ولم تقتصر التربية اليوم على جانب معين من جوانب النمو ، وانما هي تربية مستمرة متكاملة ومتجددة ، والنشاط الطلابي أحد روافدها ومقوماتها، فقد اهتمت التربية الحديثة بتزويد التلاميذ بالثقافة العامة

الأساسية وتتمية القيم والاتجاهات والميول والمهارات وأنماط التفكير المرغوب فيها داخل الصف الدراسي وخارجه (بليسي، 1996: 49).

ولاً تُكتمل التربية بلاً تُعلم فكلاًهما ثوأمين يكمل أحدهما الآخر فالتربية استثمار للتعليم وعليه يُعتبر التعليم العامل الحاسم في تقدم الأمم في عالمنا المعاصر، لانه المسؤول عن اعداد الفرد للحياة وبناء منظومته الفكرية والثقافية والقيمية، والتعليم مهنة ذات قدسية خاصة وركيزة هامة في تقدم الأمم وسيادتها، بوصفه أداة التعلم، فالتعليم والتعلم تنمو طاقات العقل وتتطور قدراته وموجه سلوكه في ادارة عالمة وتنظيم حياته وبناء علاقته مع محيطه بإبعاده المختلفة. (عطية، 2017: 18).

و التربية والتعليم هما الغاية، فهنا يأتي دور الوسيلة التي يتم من خلالها التربية والتعليم في المدارس وهي المنهاج حيث وكذلك ان المناهج تمثل اداة البقاء والتطور للأمم والمناهج هي التي يحدث بها التغيير المنشود في سلوك افراد المجتمع، فمن خلاله تتكون تلك الصورة التربوية التي يريدها المجتمع، تحقيقاً لأهدافه، واستمراراً لوجوده فاعلاً ومؤثراً في الحياة الانسانية، كما يُعتبر المنهج هو الأساس الذي يعتمد عليه المجتمع في اعداد ابناءه بالتكيف مع المواقف المختلفة، وتعتبر منهج الأجيال من اكثر المناهج التي تساهم في تحقيق النمو الشامل المتكامل في جميع جوانب المتعلم العقلية والحركية والنفسية والاجتماعية، ليكون فرداً صالحاً، واعياً، مشاركاً، فاعلاً، غيور على خدمة مجتمعه وتطويره ومعاصر ومؤمن بالتغيير في عالم متجدد، مسلح بالعلم والمعرفة، قادر على حل المشكلات التي تواجهه. (قطاوي، 2007: 11)

كما ان محتوى المناهج يتضمن العديد من العناصر منها الأنشطة التي تلعب دوراً مهماً باعتبارها مدخلاً للعملية التربوية، اضافة الى ذلك انها تنقل الطلبة من واقع نظري الى واقع عملي، وللأنشطة التعليمية ضرورة ومهمة خاصة وانها اصبح مطلباً أساسياً لروح العصر الذي نعيشه، وتعدد اوجه التكنولوجيا المنتشرة، والتي تميزت بكثرة اختراعاتها، واعتمدت على البرمجيات المختلفة حيث طابع السرعة، والتطور، وقلة الجهد. (بشتاوي، 2013: 24)

والنشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن المواد الدراسية الأخرى بل هو نشاط تعليمي يتخلل كل المناهج الدراسية، ويعتبر جزءاً مهماً من المنهج بمفهومه الواسع الذي يترادف مع مفهوم منهج الحديث والحياة الدراسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة، وهذه الأنشطة تكسر الحواجز والعلاقات التقليدية بين المعلم والتلميذ من خلال مشاركة الطالب في هذه الأنشطة. (مزيو، 2014: 67)

وأن الأنشطة التعليمية تحتل مكان القلب من المنهج المدرسي، فهي أكثر عناصره تحقيقاً للأهداف، وذلك لأن المحتوى قد لا يحقق إلا الجانب المعرفي منها، لما بقية الجوانب الأخرى (الوجدانية والنفس حركية) فيحتاج تحقيقها إلى تصميم وتخطيط مجموعة متنوعة من أنشطة التعليم والتعلم التي تساعد المتعلم على التفاعل مع خبرات المنهج، ومن ثم يكتسب السلوك المتوقع في تلك الجوانب، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى نجد أن أنشطة التعليم والتعلم هي التي تحدد مهام كل من المعلم والمتعلم في العملية التعليمية العملية. (قرني، 2015: 123)

كما ان التعلم النشط نوع من انواع التعلم التي تركز على اساليب التعلم أكثر من تركيزها على نتائج التعلم تحت فلسفة ان كل وسيلة ناجحة ومميزة هي تعلم ناجح يجد ذاته، كما ان التعلم النشط تجعل الطالب محور العملية التدريسية خلافاً لأساليب التعلم التقليدية والتي تجعل المعلم محور عملية العملية التدريسية، والتعلم النشط يركز على جميع نواحي التعلم وعناصره من التركيز على الاستماع والتعبير والتأمل والحديث والإبداع في مجلاته المختلفة. (أبو الحاج، 2016: 15)

وللتعلم النشط أهمية كبيرة في العملية التعليمية وتتمثل في انه يعطي صورة واضحة على الأنماط التي يستخدمها التلميذ في الصف كالأستماع، والفهم، وتحليل المعلومات، وتفسير وتكامل الأفكار، وايضا يساعده التلميذ على ماهيته ما يتعلمه ويكتسبه عنه ويربطونه بحياتهم الخاصة ويطبّقونه في حياتهم. (33)

تتضح أهمية التعلم النشط من خلال تشجيع الطلاب على العمل الإيجابي، ومساعدة المتعلم على اكتساب الخبرة، وكلما ترك المعلم الطلاب لتسجيل ملاحظاتهم والمناقشة فيما بينهم سواء على شكل أزواج أم مجموعات فإن الطلاب يتعلمون أكثر، ويثقلون ثغرية راجعه فورية على نحو أكثر تكررًا ويزيد التعلم النشط من الدافعية كي يكونوا أكثر نشاطًا بدلاً من السلبية. (الحميدي وآخرون، 2012 : 20)

وتعتبر المرحلة الابتدائية أهم مرحلة يمر بها التلميذ فهو القاعدة الأساسية في بناء التعليم، ولهذا تولي الدولة أهمية كبرى لهذه المرحلة من التعليم فيصالحها تُصلح المراحل التعليمية، والمدرسة الابتدائية أولى المرحلة التعليمية وهي مؤسسة اجتماعية تحقق أهدافها وأهداف التعليم من خلال تفاعل العناصر المكونة لها والمتمثلة بالمعلم والتلميذ والمحتوى الدراسي لتحقيق الأهداف المرجوة. (بوالشعير، 2018 : 19)

وبناءً على ما تقدم يمكن للباحثة ان توجز أهمية البحث بالنقاط الآتية:

- 1- أهمية كتب الاجتماعيات في حياة التلميذ لكونها تتصل اتصالاً وثيقاً بواقع حياتهم.
- 2- الأهمية البالغة التي تحتلها الأنشطة التعليمية في العملية التربوية في تنمية وصل شخصية التلميذ واكسابهم القدرة على التكيف والتفاعل مع مجتمعهم وبيئاتهم المحيطة بهم ..
- 3- ندرة الدراسات في هذا المجال التي تناولت الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، وذلك في حدود إطلاع الباحثة
- 4- شأهم الأنشطة التعليمية في ايجاد جيل متفاعل مع البيئة، وبذلك تمي قدرة التلميذ على التفكير والتخطيط والتنفيذ، من خلال مساهمته في تخطيط الأنشطة وتنفيذها.
- 5- أهمية المرحلة الابتدائية كونها من أهم المراحل التي يمر بها التلميذ في حياته باعتبارها القاعدة الأساسية في بناء التعليم. لأن بصالحها تُصلح مراحل التعليم .

ثالثاً: أهداف البحث:

يهدف البحث الحالي الى :

- 1- تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الخامس في ضوء مبادئ التعلم النشط.
- 2- تقديم مقترحات لتطوير الأنشطة التعليمية في كتب الاجتماعيات للصف الخامس في ضوء مبادئ التعلم النشط.

رابعاً: حدود البحث اقتصر البحث الحالي على :

- 1- محتوى كتاب الاجتماعيات للصف الخامس الابتدائي الطبعة الثانية لسنة (2017) المقرر تدريسه للعام الدراسي (2021- 2022)

مصطلحات الدراسة:

التطوير:-

" مجموعه من الإجراءات التي تتم بقصد تغيير كفي في احد مكونات المنهج او بعضها او كل هذه المكونات بقصد زيادة فاعلية هذا المنهج في تحقيق الأهداف المرجوة منه، لجعله يتماشى مع التغيرات والمستجدات في المجتمع، او مع بعض المستجدات العالمية". (إبراهيم، 2011 : 137)

التعريف الأجرائي

وهي المقترحات التي ستقدمها الباحثة على وفق مبادئ التعلم النشط لتطوير الأنشطة المتضمنة في كتب الأجنماعيات للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022) والطبعة (2017-2019)، ويتم ذلك بعد تحليل كتب الأجنماعيات من قبل الباحثة.

الأنشطة التعليمية:-

"يقصد به تلك البرامج التي تهتم بالمُتعلم ، وتعني بما يبذله من جهد عقلي او بدني في ممارسة انواع النشاط التي تتناسب مع قدراته وميوله واهتماماته داخل المدرسة، بحيث يساعد ذلك على إثراء الخبرة واكتساب مهارات معينة واتجاهات مرغوبة تؤدي الى تنمية شخصية المُتعلم من جميع جوانبها ". (فرح ، 2011 : 13)

التعريف الأجرائي للباحثة :

وهي الأنشطة المتضمنة في كتب الأجنماعيات للمرحلة الابتدائية للصف الخامس الابتدائي وللعام الدراسي (2021-2022) وللطبعة (2017-2019)، حيث ستقوم الباحثة بتحليل الأنشطة التعليمية المتضمنة في كتب الأجنماعيات .

التعلم النشط:-

" طريقة تعلم وتعليم في آن واحد ،ويشترك فيها الطلاب بأنشطة متنوعة تُسمح بالإصغاء الإيجابي والتفكير الواعي والتحليل السليم لمادة الدراسة ، حيث يشارك المُتعلمون في الآراء بوجود المعلم الميسر لعملية التعلم مما يدفعهم لتحقيق اهداف التعلم". (كوجك وآخرون ، 2006 : 33)

التعريف الأجرائي للباحثة :

وهي المبادئ التي ستعتمد عليها الباحثة في تحليل كتب الأجنماعيات للمرحلة الابتدائي وللصف الخامس وللعام الدراسي (2022-2023م) وللطبعة (2021)، والذي يستند عن طريقها عند مدى مشاركة التلامذة في فعاليات الأنشطة المتضمنة في كتب الأجنماعيات وفي ائاحة الفرصة للتلميذ بالمشاركة الفاعلة في عملية التعلم بنشاط وفعالية

الأطار النظري ودراسات السابقة

اولاً: التطوير

ان تطوير المناهج التربوية عملية ضرورية ومستمرة، مع تقدم واستمرار الحياة ،ويجب ان لا تتوقف عملية التطوير، لأن يتوقفها قصور المنهج على مواكبة تطلعات المجتمع، وتطوير المنهج يعني احداث تغييرات في عنصر او اكثر من عناصره، بقصد تحسينه ، ومواكبته للتطورات العلمية والتربوية، وان تطوير المناهج عملية شاملة لجميع جوانب المنهج من : مقررات دراسية، وطرق تدريس ،محتوى الكتاب، والأنشطة التعليمية، وغيرها . (حمادات ، 2009 : 230)

اولاً:- دواعي تطوير

ان هنالك الكثير من الدواعي لتطوير المناهج الدراسية ، وادخال مستحدثات جديدة وبصورة تدريجية وهو نوع من التجديد التربوي

1- مواكبة التغييرات والمستجدات ولأسيما التطور الهائل في مجال التكنولوجيا وثورة المعلومات، والاتصال، وتطور الطباعة، التي طرأت في المجتمع والعالم في جميع مجالاتها.

- 2- الاستجابة لنتائج البحوث والدراسات العلمية الرصينة التي تقوم بها الإدارات التعليمية، او مراكز البحث التربوي، او الباحثون من ذوي الأهتمام، والتي تؤكد على الحاجة الى اعادة النظر في وضع المنهج الدراسي كلاً او بعضاً. (جبر، العرنوسي، 2015: 160)
- 3- مراعاة حاجات التلاميذ عبر مراحل نموهم المختلفة، في ضوء المتغيرات الاجتماعية، والاقتصادية، والثقافية الجديدة.
- 4- عجز وقصور المناهج الحالية عن ملاحقة التطور الفكري والتقدم العلمي والتقني. (شوقي، 2009 : 36)

5- نقص الوسائل والأنشطة التعليمية

- 6- قد تكون الحاجة الى التطور منبثقة من حصول تغييرات في سياسية التي يتبناها في الفلسفة التي تتبناها الدول ومما يترتب عليه تغيير المنهج وبناءة على فلسفه جديدة. (عطية، 2009: 295)

ثانياً: الأنشطة التعليمية

تعد الأنشطة التربوية من اهم مقومات العملية التعليمية التي تساهم في تربية النشئ تربية متكاملة في جميع المراحل الدراسية، ويعتبر النشاط احد الوسائل لتحقيق اهداف التربية الحديثة، و كما ان النشاط ليس مادة دراسية منفصلة عن بقيت المواد الدراسية انما يتخلل النشاط كل المواد الدراسية في المناهج التعليمية المختلفة، ويعتبر جزءا من المنهج الدراسي بمعناه الواسع ، الذي يترادف مع مفهوم المنهج والحياة المدرسية لتحقيق النمو الشامل المتكامل والتربية المتوازنة. (فرح ودباينة، 2011: 41)

1- وقد بين شحاته(1997) أن الأنشطة التعليمية مر بمراحل أربع :-

- المرحلة الأولى :-** تجاهلت الأنشطة، ففي هذه المرحلة لم يعر المنهج اهتمام للأنشطة .حيث كان عددها قليلاً وتتم دون تدخل من المدرسة ودون اتصال بأهدافها، فكان اهتمام المعلم مقتصر على المواد الدراسية دون الألتفات إلى الأنشطة اي يركز على الجانب المعرفي(المواد الدراسية) واهملت الجانب التربوي من الأنشطة التعليمية.
- المرحلة الثانية:-** معارضة الأنشطة من قبل إدارة المدرسة، حيث ازداد عندها وطغى على وقت التلامذه وهددت الجو الأكاديمي، وبالتالي فقد كانت تشكل تحدياً للمواد الأكاديمية، واعتبرت أداة تصرف التلامذة عن عملهم الأكاديمي
- المرحلة الثالثة:-** تقييل الأنشطة خارج المنهج واعتبارها جزءاً من المنهج ، وقد ساعد ذلك على التحول في مكان الأنشطة داخل المدرسة، واهتمام الطلبة وأولياء الأمور في هذه النشاطات
- المرحلة الرابعة:-** الأهتمام بالأنشطة غير الصفية، وذلك حين تغيرت النظرية التربوية من مرحلة الأهتمام بالمعلومات، إلى مرحلة الأهتمام بنمو القدرات الشخصية والاجتماعية، التي تتضمن اتجاهات وأنماط سلوكية سليمة، تؤدي إلى حياة سعيدة في مجتمعات ديمقراطية.(شحاته، 1997 : 30)
- 2- **اهداف الأنشطة التعليمية:-**

- أشارت (عبد الحميد، 2007 : 31 - 32) إلى مجموعة من الأهداف التي تسعى الأنشطة إلى تحقيقها وهي:
- ترسيخ القيم والمعتقدات الدينية والاجتماعية لدى نفوس الطلبة.
 - تأكيد روح الأنتماء والولاء للوطن .

- توجيه الطلاب ومساعدتهم على اكتشاف قدراتهم وميولهم والعمل على تنميتها وتحسينها. - إتاحة الفرصة للطلبة للاتصال بالبيئة والتعامل معها لتحقيق مزيدا من التفاعل والأندماج. - إتاحة الفرصة للطلبة للتدريب على الأسلوب العلمي واكتساب القدرة على البحث والتجديد والابتكار والاستنتاج.
- توظيف الأنشطة كوسائل تعليمية مشوقة لتنفيذ المواد المنهجية وترسيخها في أذهان الطلبة
- تنمية الاتجاهات نحو تقدير العمل اليدوي واحترام العاملين.
- إتاحة الفرصة أمام الطلبة للانتفاع بأوقات الفراغ في النافع والمفيد.
- توجيه الطلبة للعمل من خلال منظومة متكاملة تحقياً لمتطلبات المجتمع. انياً : أهداف الأنشطة المدرسية اللاصفية : نظراً لأهمية الأنشطة التعليمية، ودورها في تكوين شخصية الطلاب الجامعيين، وتنميتها تنمية شاملة ومتكاملة ومتوازنة، فقد اهتم المربون بتحديد أهداف الأنشطة الطلابية،

ثالثاً: التعلم النشط

يستند التعلم النشط على إتاحة الفرصة للطلبة بالمشاركة، والتفكير والتعليق على المعلومات المعروضة للنقاش، وتطوير مهارات التعامل مع المفاهيم المختلفة في ميادين المعرفة المتعددة ، وذلك عن طريق قيامهم بتحليل تلك المهارات ، وتركيبها وتقويمها ، والمناقشة مع الآخرين ، وطرح الأسئلة المتنوعة ، أو القيام بالأعمال الكتابية ، وقيامهم في أنشطة تجبرهم على أن يستجيبوا للأفكار والآراء المطروحة ، وكيفية تطبيقها ، ضمن طرائق عديدة ومختلفة باختلاف السادة الدراسية ، أو الموضوعات المعروضة للنقاش

1- مبادئ التعلم النشط:-

هناك عدد من المبادئ التي ينبغي الأستاذ عليها عند تنفيذ التعلم النشط في غرفة الصفية ومنها :-

- 1- اشتراك المتعلمين في الموقف التعليمي والأنشطة والمهام بفاعلية وإيجابية
- 2- اشتراك المتعلمين في اختيار نظام العمل وادارته.
- 3- تشجيع النقاشات التلامذة والسماح لهم بطرح الأسئلة للمعلم وزملائهم.
- 4- تعدد مصادر المعرفة وتنوعها.
- 5- توزيع المسؤوليات وتحمل المسؤولية (منيرة واخرون, 2011: 13)
- 6- التعاون والتفاعل بين التلاميذ.
- 7- التغذية الراجعة الفورية.
- 8- منح الوقت الكافي للتعلم
- 9- دقة التوقعات

10-مراعاة الفروق الفردية.(أبو الحاج واخرون, 2015 : 24)

2- يشير سعادة وزملاؤه (2006 : 33) إلى أن أهداف التعلم النشط تتمثل في:

- 1- تشجيع المتعلمين على القراءة الناقدة.
- 2- إكساب الطلبة مهارات التفكير العديدة.
- 3- تعدد الأنشطة والمواقف التعليمية.
- 4- التركيز على تعزيز ثقة المتعلمين بأنفسهم.
- 5- ربط التعلم بواقع الطالب.
- 6- تشجيع الطلبة على التساؤل وتوجيه الأسئلة المنوعة المستوى.

7- الرغبة في حل المشكلات الحياتية المتنوعة.

8- تحديد طرق تعلم الطلبة للمواد الدراسية المختلفة.

9- حث الطلبة على تنظيم الأفكار .

10- يتحمل الطلبة قدرا من مسؤولية تعليم أنفسهم

دراسات سابقة

تناولت دراسة أبراهيم بن عبد العزيز (2008)، الى بناء معايير لعمليات تطوير المناهج في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة وتحديد جوانب الضعف والقوة في العمليات المتبعة لتطوير مناهج التعليم العام بالمملكة في ضوء معايير الدراسة، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (136) تلميذاً، وأعد الباحث أداتا لجمع البيانات هما (الاستبانة، و مقابلة)، وتوصلت الدراسة إلى التعرف على الجانب الوثائقي للعمليات المتبعة في تطوير مناهج التعليم العام للنين بالمملكة، وأيضاً التعرف على الجانب الواقعي للعمليات ذلك من وجهة نظر مشرفي المناهج، التي جاءت متفاوتة بين عالية إلى معدومة، كما توصلت إلى بناء "مواصفات معيارية لعمليات تطوير المناهج" في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة والخبرات العالمية المعاصرة، حيث بلغ عدد هذه المواصفات 136 مواصفة، تتكون في ثلاث عشرة عملية، تبدأ من الشعور بالحاجة إلى تطوير المناهج، وتنتهي إلى المتابعة والتقييم المستمرين للمواد التعليمية الجديدة.

وهدف دراسة أبو سينية (2009) الى الكشف عن درجة ممارسة مبادئ التعلم النشط في تدريس مادة الأحياء من وجهة نظر معلمها في مدارس وكالة الغوث الدولية في الأردن، وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي، وطبقت الدراسة على عينة مكونة من (70) معلم ومعلمة ونسبة (58%)، واعد الباحث الاستبانة لجمع البيانات، وتوصلت الدراسة الى ان متوسط تقديرات معلمي الدراسات الاجتماعية لدرجة ممارستهم المبادئ التعلم النشط على الأداء الكلية ، حيث كانت ثلاثة من المبادئ تُمارس سرعة عالية جدا وثلاثون مبدأ يمارسون بدرجة عالية، وميدان مبدأ واحد يمارس بدرجة منخفضة - وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات معلمي مادة الدراسات الاجتماعية لدرجة لمتغير الجنس الذكور والإناث) ولصالح الإناث.

منهج البحث وإجراءاته

تناولت الباحثة في هذا الفصل عرض الإجراءات اللازمة لتحقيق هدف البحث كاختيار المنهج المناسب للبحث الحالي، ومجتمع البحث، واسلوب اختيار العينة ، واختيار الأداة المناسبة للبحث، والوسائل الإحصائية التي استخدمت لتحليل النتائج وفيما يلي توضح لتلك الإجراءات:

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي اذ يعد المنهج الوصفي احد اشكال البحوث العلمية المنظمة، وأكثرها شيوعاً وانتشاراً، فهو يصف الظاهرة او المشكلة وصفاً دقيقاً عن طريق جمع المعلومات والبيانات بشكل مقنن عن الظاهرة او المشكلة المراد دراستها، وتصنيفها وتحليلها واخضاعها للدراسة الدقيقة، لذلك استخدمت الباحثة المنهج الوصفي، لملائمته لطبيعة الدراسة، وقد استخدمت الباحثة اسلوب تحليل المحتوى وهو احد انواع المنهج الوصفي ويعد أحد أساليب المنهج الوصفي هو (تحليل المحتوى) والذي يعد وصفاً منظماً ودقيقاً لمحتوى النصوص المكتوبة أو المسموعة من خلال تجديد موضوع الدراسة وهدفها (محمد، 2007: 276)

ثانياً: مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث الحالي من كتب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي للعام الدراسي (2021-2022م). وشملت كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي (ط8) لسنة (2021م) ويتألف كتاب من (104) صفحة، والصفحات التي تم تحليلها (45) ، اما المستبعدة من التحليل (59).

ثالثاً: عينة البحث:

شملت عينة الدراسة الأنشطة التعليمية المتوفرة في كتب الأبحاث للمرحلة الابتدائية وللصف الخامس الابتدائي وبلغ عدد الأنشطة (109) نشاط .

عينة البحث المتمثلة في الأنشطة التعليمية في كتب الأبحاث في المرحلة الابتدائية التي تدرس في العام

الدراسي (2021-2022)

جدول (1) يوضح مجتمع وعينة البحث

ت	المرحلة	الطبعة	عدد الصفحات المستبعدة	عدد الصفحات بعد المستبعدة	عدد الأنشطة في الكتاب	عدد الصفحات الكلي
2	الصف الخامس	الطبعة الثامنة لسنة 2021م	59	45	145	104

رابعاً: أدوات البحث

لتحقيق هدف البحث استخدمت الباحثة **طريقة** تحليل المحتوى، وهذه الطريقة تعمل على وصف المحتوى وصفا دقيقا ومنطقيا وكمياً في ضوء وحدة التحليل المستخدمة (داود، 1990: 175)، ويتطلب إجراء هذا البحث ان تقوم الباحثة بأعداد اداة يتم في ضوئها تحليل كتب الأبحاث للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، لذا انشأت الباحثة اداة الاستبانة لأنها تعتبر من اكثر الأدوات شيوعا واستخداماً في البحوث التربوية والاجتماعية لجمع المعلومات والبيانات المتعلقة بموضوع البحث على الرغم من اهميته وقوة الأدوات الأخرى، إلا أنها توفر امكانية تطبيقها على اعداد كبيرة، والتكاليف النسبية المنخفضة لها كاداة جمع للمعلومات . (عباس وآخرون، 2014: 238) وقد تم بناء الاستبانة على وفق الإجراءات الآتية:

1. عمدت الباحثة قبل كتابة فقرات الأداة الخاصة بالدراسة وذلك بالرجوع الى الدراسات السابقة، الكتب ذات الارتباط بموضوع البحث ، و ذوي الخبرة العلمية والأخصااص، والأدبيات التربوية ذات العلاقة منها في بناء أداة الدراسة.
2. تم تحديد الأبعاد باعتماد على مصادر وادبيات تربوية عدة (طه وآخرون، 2013: 185-186).
3. تكونت الأداة من (46) مؤشراً موزعة على (4) مبادئ ، عرضت بصيغتها الأولية على شكل (استبانة) على مجموعة من الخبراء وقد أبدوا ملاحظاتهم واجروا تعديلات عليها ، وقامت الباحثة بالحذف والاضافة والتعديل حسب توجيهات المحكمين والخبراء حيث اصبحت الاستبانة في صورتها النهائية متكونة من (44) مؤشر .

صدق الأداة:

ثم عرض الأستبانة في صورتها الأولية على عدد من المحكمين والخبراء والمختصين في مجال علم النفس، وطرائق تدريس الأجتماعيات، وطرائق تدريس العامة، بمختلف الجامعات، وتم اجراء بعض التعديلات المقترحة بحذف بعض المفردات والتي لا تقل الأتفاق عليها (80%) بين المحكمين. ومن أجل أن تتحقق الباحثة من صدق الأداة في بحثها في تحليل الأنشطة التعليمية في كتب الأجتماعيات للمرحلة الأبتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط، اتبعت الباحثة الأجراءات الآتية:-

1- عرض الأداة التحليل (الأستبانة) في صورتها الأولية، على مجموعة من الخبراء والمختصين في مجال طرائق التدريس العامة وطرائق تدريس الأجتماعيات، وعلم النفس لمعرفة مدى ملائمة فقراتها وصلاحتها ووضوحها، وإذ بلغ عددهم (29) بين خبيراً ومختصاً

1- وضعت للأستبانة الأداة بديلين هما: (يصلح، لا يصلح) وأبدى الخبراء والمختصين ملاحظاتهم حولها ولقد أخذت الباحثة بها

2- لتحديد صلاحية تلك المعايير ولغرض إجراء تعديل أو حذف بعض الفقرات في الأستبانة، واعتمدت الباحثة على نسبة اتقاق (95,0%) من آراء المحكمين بشأن مدى صلاحية الفقرات، ولقد عدت الباحثة الفقرات الصالحة عندما تحظى بالموافقة فأجرت الباحثة بعض التعديلات اللازمة في ضوء آراء الخبراء وملاحظاتهم ومقترحاتهم التي تم بموجبها تعديل بسيط على بعض الفقرات وعلى هذا الأساس أصبحت الأداة في صورتها النهائية كما في الشكل (3) حيث تحوي على (4) مجالات تضم (44) مؤشراً. ومن اجل حساب نسبة اتقاق المحكمين على الفقرات، استعملت الباحثة مربع كاي للحصول على نسبة الأتفاق.

خامساً:- ثبات التحليل:

ويعني الثبات اتساق الدرجات التي يحصل عليها أفراد العينة إذا ما أعيد تطبيق الأداة عليهم أكثر كم مرة (عبد الوارث, 2011: 121)؛ لان من المفروض أن يكون الاختبار ثابتاً، بحيث يعطي النتائج نفسها في حالة استعماله اكثر من مرة.(عبد الهادي, 2002: 128).

وأن من أبرز الطرائق التي تؤدي إلى التحقق من ثبات التحليل وأكثرها شيوعاً عرض عينة من المادة المحللة على مجموعة من الخبراء والمختصين ومن لديهم الخبرة والدراية في تحليل المحتوى، إذ إن الثبات يتأثر في دراسات تحليل المحتوى بمتغيرات منها طبيعة المادة المحللة وكفاءة المحللين ووضوح المعايير التي تتضمنها أداة البحث (محمد وريم, 2012: 118)

للتأكد من مدى ثبات تحليله، استعانت الباحثة بالطرق الآتية: الثبات بين محللين والثبات عبر الزمن (نتائج ثبات التحليل بين محللين وعبر الزمن)

معامل الثبات	المحلل
85%	الباحث مع المحلل الآخر
93%	الباحث عبر الزمن

سادساً: الوسائل الإحصائية

استعملت الباحثة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وفي ادناه توضيح لذلك:

- 1- التكرارات لأستخراج النسبة المئوية بوصفها وسيلة حسابية لحساب تكرارات المبادئ ونسب التكرارات المئوية
- 2- واستخدمت مربع كاي لمعرفة صدق اداة البحث, واستخدمت
- 3- استخدمت معادلة هولستي لايجاد ثبات التحليل

عرض النتائج وتفسيرها

أولاً: عرض نتائج البحث:

بعد تحليل الباحثة المحتوى في كل كتب الأبحاث للمرحلة الابتدائية في ضوء مبادئ التعلم النشط, أدرج البيانات النتائج التحليل لكل بعد من المبادئ الأربعة, وبعد تحليل محتوى كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي الذي يتكون من (104) صفحة لمعرفة إلى أي مدى يعكس محتوى الكتاب مبادئ التعلم النشط فأصبحت الصفحات الخاضعة للتحليل هي (45) صفحة, تعرض الباحثة الأفكار الواردة مبادئ التعلم النشط في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي التي كشفت عنها عملية التحليل التي تكونت من (4) مبادئ, وكان عدد التكرارات التي تضمنها الكتاب (4188) تكراراً ونسبة مئوية بلغت (100%).

جدول (4,4) يوضح

التكرارات والنسب المئوية لمبادئ التعلم النشط في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي

المبدأ	التكرارات	النسبة المئوية	رتبة المبدأ
التواصل	664	15,85%	4
التعاون والتفاعل بين التلاميذ	1058	25,3%	3
مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى	1153	27,52%	2
دقة التوقعات	1313	31,33%	1
المجموع	4188	100%	

يتضح من الجدول أعلاه أن مبدأ دقة التوقعات قد حقق أعلى نسبة بواقع (1313) تكراراً ونسبة مئوية (31,33%)، يليه مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى قد حقق (1153) تكراراً ونسبة مئوية (27,52%)، يليه مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ بواقع (1058) تكراراً ونسبة مئوية (25,3%)، يليه مبدأ التواصل قد حقق (664) تكراراً ونسبة مئوية (15,85%)، وبذلك يكون عدد التكرارات المحققة (4188) تكراراً. تلاحظ الباحثة من خلال النتائج السابقة التي توصلت إليها لمبادئ أنشطة التعلم النشط في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي بالآتي:

- أن مبدأ دقة التوقعات هو الأكثر تكراراً بين جميع المبادئ الأربعة في كتاب الأبحاث للصف الخامس الابتدائي بواقع (1313) تكراراً ونسبة مئوية (31,33%) وذلك لأن محتوى كتاب الأبحاث للصف الخامس قد ركز كثيراً على هذا المبدأ مما أعطاه الصدارة عن بقية المبادئ، لذلك ينبغي الأهتمام بدقة التوقعات لأن من أهم خصائص التعلم النشط التركيز على مبدأ التحدي مع وجود دعم مناسب و توقعات عالية، لأن عندما

يطرح المعلم مواضيع او مشكلات , تثير اهتمام التلاميذ , على ان تكون هذه المواقف في مستوى قدرات المتعلم , بحيث لا تكون صعبة او معقدة جداً, حتى لا يصاب المتعلم بالأحباط نتيجة المواقف غير قابلة للتنفيذ, بل تكون قدرة عند التلميذ في حلها او تنفيذها للتعامل معها بنجاح, مما يجعلنا نضع توقعات عالية لهم.

• كما حصل مبدأ مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى على (1103) تكراراً وبنسبة مئوية (27,02%) , لأن من اهمية التعلم النشط انه يساعد على التغلب على مشكلة الفروق الفردية بين المتعلمين من حيث القدرات, والأهتمامات والآراء والمعتقدات, واساليب التعلم بحد ذاتها , لأن يسمح للتعلم ببناء معرفته انطلاقاً من معارفه السابقة, كما يوفر له استقلالية في تيسير نشاطه وبالوثيرة التي تلائم مع اسلوبه في التعلم, باعتبار ان المتعلمين يختلفون في اساليبهم المفضلة للتعلم.

• اما مبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ ومبدأ التواصل قد حققا اقل نسبة من التكرارات بواقع (1058) تكراراً وبنسبة مئوية (25,3%) لمبدأ التعاون والتفاعل بين التلاميذ, و بواقع (664) تكراراً وبنسبة مئوية (15,85%) لمبدأ التواصل , وهذا يستدعي القائمين بتأليف المناهج ضرورة الأهتمام بهذه المبادي في محتوى الكتاب لأهميتها في عملية التدريس, لأن من اهم المبادئ التعلم النشط هو التواصل او التفاعل بين (التلاميذ والمعلم او بين تلميذ و زملائه) سواء داخل الصف او خارجه, لأن تشجيع التلامذة على المشاركة تؤدي بهم الى المناقشة وطرح الأسئلة والتوضيحات الخاصة بالمحتوى, فانه لا يعمل فقط على الأحتفاظ الأفضل للمعلومات الخاصة بالمادة الدراسية , بل يؤدي الى تنمية التفكير لديهم, و لأن للمعلم ادوار متنوعة في العمل منها ضبط الدرس والتشجيع على بناء علاقات ايجابية تعاونية بين المتعلمين, ومراعاة ما لدى المتعلمين من قيم و ميول واتجاهات , ومراعاة التكامل بين المواد الدراسية, لأن هدف التدريس الجديد يتطلب التعاون وشارك التلاميذ وتحفيزهم للتعلم وليس تنافس والانعزال , باعتبار المعلم ميسرا ومشاركا في كل خطوة من خطوات تنفيذ النشاط. (لمياء, 2018: 28)

1- الاستنتاجات

2- إن محتوى كتاب الأجتماعيات للصف الرابع الابتدائي لم يعكس مبادئ التعلم النشط بشكل متكافئ ومتوازن.

3- اختلافاً نسب مؤشرات التعلم النشط التي توفرت ضمن المبادئ الأربعة في الأنشطة التعليمية في كتب الأجتماعيات للمرحلة الابتدائية فقد حققت أعلى مستوى لتوافر مبدأ دقة التوقعات, والأقل نسبة الى المبادئ الأتية: (التواصل, التعاون والتفاعل بين التلاميذ, مراعاة الفروق الفردية وجوانب المحتوى) بالنسبة لكتاب الأجتماعيات للصف الخامس الابتدائي.

التوصيات

1. إعادة النظر في محتوى الأنشطة التعليمية في كتب الأجتماعيات للمرحلة الابتدائية بالشكل الذي يضمن توفير جميع مؤشرات التعلم النشط ضمن المبادئ الأربعة.
2. القيام بإجراء دراسة تحليلية تهدف إلى معرفة الصعوبة التي تعيق من توفير مؤشرات التعلم النشط ضمن الأنشطة التعليمية في كتب الأجتماعيات للمرحلة الابتدائية

المقترحات

1. إجراء دراسات تحليلية تُعمل على توظيف معايير مبادئ التعلم النشط في الأنشطة التعليمية في كتب الأجيال المتوسطة .
2. إجراء دراسات وصفية مقارنة للأنشطة التعليمية في كتب الأجيال المتوسطة للمرحلة الابتدائية التي يتم تدريسها في العراق والأنشطة التعليمية في كتب الأجيال المتوسطة للمرحلة الابتدائية التي تكون مقرر تدريسها في الدول العربية أو الدول غير العربية على وفق مبادئ التعلم النشط

المصادر:

- 1- إبراهيم , خيرى علي (1999م) : المواد الاجتماعية في مناهج التعليم بين النظرية والتطبيق, الأسكندرية - مصر : دار المعرفة الجامعية .
- 2- أبو شعيرة , خالد محمد (2009م) المدخل إلى علم التربية , ط1, عمان, مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع , الأردن
- 3- أبو الحاج , سها احمد, حسن خليل المصالحه(2007), استراتيجيات التعلم النشط, عمان , الأردن, مركز ديونو للتعليم التفكير .
- 4- بلقيس , احمد(1996), تنظيم نشاطات الطلبة الكتابية الصفية والمنزلية والمدرسية و الميدانية المرافقة للمنهج, وكالة الغوث, الأردن ,من منشوات معهد التربية.
- 5- بو الشعير واخرون(2018), ايمان بو الشعير, زينب, و مريم بوطعان, دور معلم الابتدائية في الكشف عن صعوبات التعلم لدى التلاميذ
- 6- جبر و العرنوسي, سعد محمد جبر, ضياء عويد حربي العرنوسي(2015), المناهج البناء والتطوير, عمان, الأردن, دار صفاء للطباعة والنشر .
- 7- حمادث, محمد حسن(2009), المناهج التربوية- نظريتها - مفهومها - اسسها- عناصرها - تخطيطها - تقويمها , عمان, الأردن, دار الحامد للنشر والتوزيع
- 8- الحميدي واخرون, محمد عبد الله, محمد علي القحطاني, فهد البديري(2012), التعلم النشط الحقيقية التدريبية الأساسية, السعودية, الإدارة العامة للتدريب والأبحاث, مشروع التعلم النشط.
- 9- خيرى, لمياء محمد أيمن (2018), التعلم النشط, الجيزة , مصر, يسيطرون للطباعة والنشر .
- 10- داود وأنور, عزيز حناه, وأنور حسين (1990م) مناهج البحث العلمي, وزارة التعليم العالي والبحث العلمي, جامعة بغداد.
- 11- الدليمي ,عصام حسن, علي عبد الكريم صالح (2014م) : البحث العلمي أسسه ومناهجه, ط1, عمان - الأردن : الرضوان للنشر والتوزيع .
- 12- الربيعي, محمود دادود (2016), المناهج التربوية المعاصرة, جامعة بابل, دار صفاء للطباعة والنشر
- 13- سعادة, احمد جودث (2006), التعليم بين النظرية والتطبيق , عمان , الأردن, دار الفكر العربي .
- 14- شحاته, حسن(1997), النشاط المدرسي , مفهومه ووظائفه ومجالات تطبيقه, ط4, كلية التربية , جامعة عين شمس.
- 15- عطية, محسن علي (2009م) أسس التربية الحديثة ونظم التعليم , عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع.

- 16- عطية, محسن علي(2018), التعلّم النشط استراتيجيات واساليب حديثة في التدريس, عمان, الأردن, دار الشروق للنشر والتوزيع
- 17- عبد الحميد, ألأء (2007), الأنشطة المدرسية, دار اليازوري العلمية للطباعة والنشر, عمان, الأردن
- 18- عباس, محمد خليل واخرون (2014), مدخل الى مناهج البحث في التربية وعلم النفس, ط2, عمان الأردن, دار الميسرة للنشر والتوزيع.
- 19- فرح, وجية, و مشيل دبابنة(2010), الأنشطة التربوية واساليب تطويرها, عمان , الأردن, دار وائل للنشر والتوزيع.
- 20- قرني, زبيدة محمد (2015), تخطيط المناهج الدراسية وتطويرها, القاهرة, مصر, المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- 21- قطاوي, محمد ابراهيم (2007), طرق تدريس المواد الاجتماعية, عمان , الأردن, دار الفكر للنشر والتوزيع
- 22- الهاشمي, علي ربيع (2013), الأنشطة الصفية والمفاهيم العلمية, عمان, الأردن, دار غياث للنشر والتوزيع
- 23- الهيتي, خلف نصار(1988), بحوث أنشطة لتطوير العملية التربوية في المدرسة, كلية الآداب , مطبعة مديرية وزارة التربية, اربيل
- 24- محجوب, عنايات(2006), الصحافة المدرسية, الاسس النظرية والتطبيقات العملية, الطبعة الاولى, دار الفكر العربي , القاهرة.
- 25- محمد فؤاد موسى (2007), علم المناهج التربوية _الاسس- والعناصر , التطبيقات , القاهرة, مصر, دار الكلم

References

- 1-Ibrahim, Khairy Ali (1999 AD): Social materials in education curricula between theory and practice, Alexandria - Egypt: University Knowledge House.
- 2- Abu Shaira, Khaled Muhammad (2009 AD) Introduction to the Science of Education, 1st Edition, Amman, Arab Society Library for Publishing and Distribution, Jordan
- 3- Abu Al-Hajj, Suha Ahmed, Hassan Khalil Al-Masalha (2007), Active Learning Strategies, Amman, Jordan, Debono Center for Thinking Education.
- 4- Bilqis, Ahmad (1996), organizing the students' home, classroom, school and field writing activities accompanying the curriculum, UNRWA, Jordan, from the publications of the Institute of Education.
- 5- Bu Al-Shair et al. (2018), Iman Bu Al-Shair, Zainab, and Maryam Boutanan, The role of the primary teacher in detecting students' learning difficulties
- 6- Jaber and Al-Arnosi, Saad Muhammad Jaber, Daa Awaid Harbi Al-Arnosi (2015), Curriculum Building and Development, Amman, Jordan, Dar Safaa for Printing and Publishing.
- 7-Hamadat, Muhammad Hassan (2009), educational curricula - its theory - its concept - its foundations - its elements - its planning - its evaluation, Amman, Jordan, Dar Al-Hamid for publication and distribution.
- 8- Al-Hamidi and others, Muhammad Abdullah, Muhammad Ali Al-Qahtani, Fahd Al-Budairi (2012), active learning, the basic training package, Saudi Arabia, the General Administration of Training and Scholarships, the active learning project.

- 9- Khairy, Lamia Mohamed Ayman (2018), Active Learning, Giza, Egypt, they control for printing and publishing.
- 10-Daoud and Anwar, Aziz Hanna, and Anwar Hussein (1990 AD) Scientific Research Curricula, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad.
- 11- Al-Dulaimi, Issam Hassan, Ali Abdul Karim Saleh (2014 AD): Scientific Research, its Foundations and Methods, 1, Amman - Jordan: Al-Radwan for Publishing and Distribution.
- 12-Al-Rubaie, Mahmoud Dadoud (2016), Contemporary Educational Curricula, University of Babylon, Dar Safaa for Printing and Publishing
- 13-Saadeh, Ahmed Jawdat (2006), Education between theory and practice, Amman, Jordan, Arab Thought House.
- 14-Shehata, Hassan (1997), School activity, its concept, functions and areas of application, 4th floor, College of Education, Ain Shams University.
- 15-Attia, Mohsen Ali (2009) The Foundations of Modern Education and Education Systems, Amman: Dar Al-Mahajid for Publishing and Distribution.
- 16-Attia, Mohsen Ali (2018), Active Learning, Modern Strategies and Techniques in Teaching, Amman, Jordan, Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.
- 17-Abdul Hamid, Alaa (2007), School Activities, Al Yazouri Scientific House for Printing and Publishing, Amman, Jordan
- 18-Abbas, Muhammad Khalil and others (2014), Introduction to Research Methods in Education and Psychology, 2nd Edition, Amman, Jordan, Dar Al-Maysara for Publishing and Distribution.
- 19- Farah, Wajih, and Michael Dababneh (2010), educational activities and methods of developing them, Amman, Jordan, Wael House for Publishing and Distribution.
- 20-Qarni, Zubeida Muhammad (2015), Planning and Developing School Curricula, Cairo, Egypt, Modern Library for Publishing and Distribution.
- 21-Kattawi, Muhammad Ibrahim (2007), Methods of Teaching Social Studies, Amman, Jordan, Dar Al-Fikr for Publishing and Distribution.
- 22- Al-Hashimi, Ali Rabie (2013), Class Activities and Scientific Concepts, Amman, Jordan, Ghaya House for Publishing and Distribution.
- 23- Al-Hiti, Khalaf Nassar (1988), research activities to develop the educational process in the school, College of Arts, printing house of the Directorate of the Ministry of Education, Erbil
- 24- Mahjoub, Enayat (2006), school journalism, theoretical foundations and practical applications, first edition, Arab Thought House, Cairo.
- 25- Muhammad Fouad Musa (2007), Educational Curriculum _ Foundations- and Elements, Applications, Cairo, Egypt, Dar Al Kalima for Printing and Publishing